بن مالك انه كان ابن عشر سنين فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال فكانت امهاتي تواظبني على
خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم ر
واصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا انهم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم ر
بيني وبينه الستر ونزلت اية الحجاب وقال ابو عثمان
واسمه الجعد عن انس قال فدخل يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت وارخى الستر واني
لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية روى ابو يعلى الموصلي عن انس
قال بعثتني ام سليم برطب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعته بين يديه فاصاب منه ثم
اخذ بيدي فخرجنا وكان حديث عهد بعرس بزينب بنت
جحش قال فمررنا على نسائه وعندهن رجال يتحدثون
فهنينه وهنا الناس فقالوا الحمد لله الذي اقر بعينك
يا رسول الله فمضى حتى اتى عائشة فاذا عندها

رجال

رجال قال فكره ذلك وكان اذا كره الشيء عرف في وجهه
قال فاتيت ام سليم فاخبرتها فقال ابو طلحة لئن عرفت
في وجهه لكان ما قال ابنك ليحدثن امر قال فلما كان من
العشي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
المنبر ثم تلى هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا الاية
وروى البخاري وغيره عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة
في برمة وارسلت بها معي اليه فقال لي ضعها ثم
امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
وفي رواية الترمذي ان الراوي قال قلت
لانس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شاء الله تعالى ثم يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله تعالى وليأكل كل رجل مما
يليه حتى تصدعوا كلهم عنها قال الترمذي فقال لي
يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان
اكثر او حين رفعت فخرج معي من خرج وبقي قوم يتحد نون
فنزلت ولما كان البيت قد يطلق على المراة لملاز
متها له عادة اعاد الضمير عليه مرادا به النساء استخداما
قال تعالى واذا سالتموهن اي الازواج متاعا اي شيئا
من الات البيت فاسالوهن اي ذلك المتاع كائنين
وكائنات من وراء حجاب اي ستر يستركم عنهن ويستر هن